



Dauru Al-Bi'ati Al-Lughowiyati As-Sakanityati fi Ta'allumi-l-Lughoti Al-'Arabiyyati li Tholibati Al-Fasli Al-Awali bi Ma'hadi Darissalam Gontor li-l-Banati Al-Haram Al-Awwal

دور البيئة اللغوية السكنية في تعلم اللغة العربية لطالبات الفصل الأول بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول

Umma Fatayati, Rindang Diannita*, Fitri Setyo Rini, Faricha Nailun Ni'mah

Universitas Darussalam Gontor Ponorogo, Indonesia

fitrisetyo2@unida.gontor.ac.id

ملخص البحث

اهتم معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول نحو اللغة العربية والإنجليزية كوسيلة الاتصال والتفاعل اليومي. وجدت الباحثة بعض الصعوبات الموجهة في تعلم اللغة العربية كصعوبة في تعويد الطالبات على التواصل والتفاعل الإيجابي باللغة العربية. أن هدفا البحث هو الكشف عن دور البيئة اللغوية السكنية في تعلم اللغة العربية لطالبات الفصل الأول بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول استخدمت الباحثة بحثا ميدانيا ودراسة وصفية كيفية، وأربعة أساليب جمع البيانات، منها: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، والتثليث. وأسلوب تحليل البيانات المستخدم هو نموذج مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman) الذي يتضمن على ثلاث خطوات، وهي: تخفيض البيانات، وعرض البيانات، وخلاصة. أن نتيجة هذا البحث هي أن البيئة اللغوية السكنية لطالبات الفصل الأول شاملا وكاملا ورائعا. والبيئة اللغوية السكنية ذات دور هام في تعلم اللغة العربية لطالبات الفصل الأول نحو أربع مهارات لغوية كتعويد سماعة الأصوات العربية وفهم المسموع، وتعويد على النطق والتفاعل الإيجابي باللغة العربية، وتعويد على القراءة الصحيحة وفهم مضمون الكتابة العربية، وممارسة على كتابة النصوص العربية الصحيحة.

الكلمات الرئيسية: البيئة اللغوية السكنية، تعلم اللغة العربية، طالبات الفصل الأول

Abstract

The Modern Islamic Boarding School Darussalam Gontor is an educational institution that utilizes Arabic and English as the primary languages of instruction on a daily basis. One of the main challenges in teaching Arabic, particularly for Student of class one, is encouraging them to actively speak the language. This study aims to examine the role of the language environment in the Arabic learning process for first-year students at the Darussalam Gontor Modern Islamic Boarding School (1st Campus). The research method employed is descriptive qualitative, with data collection techniques including observation, interviews, documentation, and triangulation. The data analysis follows the Miles and Huberman model, which consists of three stages: data reduction, data presentation, and conclusion drawing and verification. The findings indicate that the language environment at Darussalam Gontor Putri 1 Modern Pondok meets the ideal criteria for a conducive and effective language environment. It plays an active role in supporting the language learning process, particularly for Student of class one, across all four language skills: habituating students to listen to and comprehend Arabic contexts, encouraging active interaction in Arabic, promoting reading and understanding of Arabic sentences and vocabulary, and training students to write Arabic sentences correctly and appropriately.

Keywords: Dormitory language milliu, Arabic learning, Student of class one.

المقدمة

اشتهر معهد دار السلام كونتور للبنات بلغته العربية والإنجليزية، وقد حاول هذا المعهد على تكوين البيئة كمعمل اللغة الطبيعي. إن نجاح معهد دار السلام كونتور في تعليم وتعلم اللغة مدعوم بالعوامل المتنوعة، من حيث الطريقة المباشرة، ووجود النظم اللغوية، والبيئة اللغوية، والأنشطة المختلفة باللغة الرسمية. (Ahmad Suharto, 2017)

البيئة في اللغة مأخوذ من وزن فعل الثلاثي (بؤأ) بمعنى هبأ له، منزل وأنزل فيه، الحالة. يقال (أنه حسن البيئة من الحاجات: الشديدة. لويس معلوف، (لويس معلوف، 1986). وجودة البيئة اللغوية في مسكن الطالبة تكون العوامل الخارجية التي تميل إلى الاتجاه السلوكي نحو تعلم اللغة العربية. فيكون تعلم اللغة مبدأ من البيئة الحسنة ويؤثر فيه العوامل الخارجية كالمحاكاة والتكرار والتعزيز. (عبد الرزاق، 52: 1995) إن طالبات الفصل الأول هن مفتاح نجاح تعلم اللغة العربية بهذا المعهد، مع أن الفصل الأول الناضجين أفضل بنسبة إلى الفصل الأول غير الناضجين. (Syamsul Hadi Abdan, 2016)

وجدت الباحثة بعض المشكلات عما يتعلق بالبيئة اللغوية في بعض المعاهد الخريجة عما يتعلق بتعلم اللغة كالصعوبة في تمييز الكلمة بين المذكر والمؤنث، والصعوبة على تعويد الطالبات باللغة الرسمية عند التفاعل اليومي.

فعند ناسوتيون في كتابه فإن العنصر الأساسي يكمن في تثبيت التزام المشترك من جميع الأطراف المعنية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال منح مكافآت أو تقديرات بشكل مهني ومتوازن لكل من يساهم بشكل فعال في تطوير البيئة اللغوية في كل مؤسسة. (Sahkholid Nasution, 2020) وقد تنشأ هذه القضايا إما من داخل اللغة العربية نفسها (مشكلات لغوية) أو من عوامل خارجية، مثل مشكلات التعليم والطلاب وغيرها (مشكلات غير لغوية). (Ahmadi dan Aulia Mustika Ilmiani, 2020) فركزت الباحثة هذا البحث على وصف دور البيئة اللغوية السكنية في تعلم اللغة العربية.

طرق البحث

استخدمت الباحثة بحثاً ميدانياً ودراسة وصفية كيفية، وأربعة أساليب جمع البيانات، منها: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، والتثليث. وأسلوب تحليل البيانات المستخدم هو نموذج مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman) الذي يتضمن على ثلاث خطوات، وهي: جمع البيانات، تخفيض البيانات، وعرض البيانات وخلاصة.

تتضمن عملية جمع البيانات جمع كافة البيانات المرتبطة بهدف البحث أو التحليل من مصادر متنوعة مثل الملاحظات والمقابلات والوثائق. بعد ذلك، يتم تقليص البيانات لتبسيطها وتنظيمها باستخدام تقنيات مثل الترميز واختيار البيانات المهمة. ثم يتم عرض البيانات بشكل سهل فهمه، سواء باستخدام الجداول أو الرسوم البيانية أو السرد الوصفي. في المرحلة الأخيرة، يتم استخلاص الاستنتاجات من البيانات وتفسيرها، مع التحقق من صحتها وموثوقيتها باستخدام تقنيات مثل تثليث البيانات أو المناقشات مع المشاركين الآخرين في البحث. (M.B Miles, & Huberman A.M. 1984)

مفهوم البيئة اللغوية السكنية

البيئة عند شرتين، هي جميع الظروف ما يتضمن في هذا العالم وبها تؤثر في السلوك البشري، والنمو، والتطور، والمعيشة. بخلاف ذلك، وفقاً لعمر محمد عطومي الصيباري أن البيئة هي مجال خارجي يعامل فيها البشر ويكون ميدان الأنشطة المتنوعة. (Ramayulis, 2015) السكن مأخوذ من كلمة سُكْنَى، وهو الاسم من سكن

بمعنى ما يُسكن فيه. (علي الحسن البنائي، 2005) السكن في المعجم الوسيط هو المسكن بمعنى كل ما سكن إليه واستأنس به. ويسمى البيت الذي سكنها الطالبات بالمسكن أو المنطقة.

إن البيئة اللغوية هي كل ما تسمعه وتراه الطالبة فيما يتعلق بلغة الهدف التي تَعلمها الشخص. (Hary Priatna Sanusi dan Siti Sanah, 2017) بأن البيئة اللغوية السكنية هي البيئة ومسكن الطالبات ما عدا داخل الفصل الدراسي، وكل ما توجد في المسكن من جميع الأنشطة، والمعلومات، والخبرة، والأحوال الاجتماعية اللغوية نحو اللغة العربية والانجليزية التي تدعم وتدفع عملية تعلم لغة الطالبات، وهذه كلها من البيئة اللغوية السكنية. وموافقاً لأحمد فؤاد أفندي، أن البيئة اللغوية تنقسم إلى خمسة أنواع وتحتاج فيها اهتماماً كبيراً من جميع الأطراف، وهي البيئة البصرية، البيئة السمعية والبصرية، البيئة الاجتماعية والتفاعلية، البيئة الأكاديمية، البيئة النفسية الفاعلة. (Muhbib Abdul Wahab, 2015)

تعلم اللغة العربية

التعلم هو الاكتساب أو الحصول على شيء وتغيير مستمر في السلوك، وهو نتيجة لممارسة معززة. والتعلم أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع، ومهارة، بمنهج الدراسة، والخبرة، والتعليم. (دوجلاس براون، 1994) واللغة من منهج للتفكير، ونظام للاتصال والتعبير. (على أحمد مذكور، 2006)، فتعلم اللغة هو القدرة اللغوية التي حصلت عليها الطالبة عند ما تعلمت لغة ثانية، ويقوم بالوعي والقصد بعد اكساب لغتها الأولى، ويتضمن تعلم اللغة العربية على حوالي أربع مهارات اللغوية وقواعدها. (رشدي أحمد طعيمة، 1986) فنجاح عملية التعلم أي الوصول إلى نتائج التعلم أو الكفاءات التي تم وعد الطلاب بها. وإمكانيات الطلاب من حالة العجز إلى القدرة، ومن عدم الفهم إلى الفهم. (Bermawy Munthe, 2024)

في الوقت الراهن، أصبحت اللغة العربية من اللغات الأساسية في التواصل الدولي. وبالتالي، فإن إتقان اللغة العربية سواء في التحدث أو الكتابة أصبح أمراً بالغ الأهمية، خصوصاً في مجالات العلاقات الدبلوماسية بين الدول، سواء في السياسة أو الشؤون الاجتماعية والدينية، فضلاً عن التجارة والاقتصاد. علاوة على ذلك، تُعتبر اللغة العربية

ضرورة أيضا للطلاب الذين يطمحون لاستكمال دراستهم في مجالات التعليم الإسلامي في دول الشرق الأوسط، بما في ذلك الطلاب من إندونيسيا والعديد من الدول الأخرى. (Miftahul Taubah, 2017)

وفي المرحلة الابتدائية بصفة خاص يجب أن تتداخل فن الاستماع، فالكلمات التي تستمع إليها التلميذة وتفهمها هي التي يمكن أن يستخدمها في التفاعل اليومي. (على أحمد مذكور، 2006) فيكون تعلم اللغة مبدأ من البيئة الحسنة ويؤثر فيه عوامل خارجية كالمحاكاة، والتكرار، والتميز. (عبد الرأجي، 2006) وقد يعطي ثورندايك في نظريته على أهمية لتكرار وممارسة عملية التعلم حتى تتعمق صلات المثيرات بالاستجابات. واعتقد بورهوس سكينر بنظرية الاشراف الفعال بأن المثير والاستجابة يقتزمان معا نتيجة اقتران التعزيز بالاستجابة السلوكية.

أنواع البيئة اللغوية السكنية في مساكن طالبات الفصل الأول

وفقا لعللي الدين ريفي وزملائه، فإن إنشاء بيئة لغة يمكن تحقيقه من خلال إتقان اللغات الأجنبية، وبشكل خاص اللغة العربية. وعندما يمتلك الطلاب مهارات جيدة في اللغة العربية، يصبح من الأسهل عليهم دراسة الأدب العربي بمختلف أنواعه. من هنا، تتكون بيئة تشجع على تعلم اللغة، مما يساعد على تطوير المهارات الأربع للغة العربية. (Alimudin Rivai, dkk, 2017) إن إعداد بيئة باللغة العربية يتطلب مشاركة فعالة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس والأطراف الأخرى، سواء شفهيًا أو كتابيًا، بحيث تصبح عملية تعلم اللغة العربية أكثر حيوية وفعالية وذات معنى. لذا، فإن الجهود المبذولة لإنشاء بيئة عربية في الواقع وتحقيق بيئة لغوية أجنبية مواتية ومستمرة، مثل استخدام اللغة الأجنبية بشكل يومي، يعد أمرًا صعبًا للغاية. يجب أن يتم دعمه من جميع الأطراف لكي ينجح بشكل جيد. من هنا، يتطلب الأمر وجود نظام قوي لضمان استمرارية البيئة اللغوية. وغالبًا ما يُلاحظ أثناء المراقبة أن بعض الطلاب لا يستخدمون اللغة المحددة أثناء وقت اللغة في تفاعلهم مع أصدقائهم، مما يشكل انتهاكًا للقواعد المعتمدة (Retno Wahyuningsih dan Muhammadiyah Ilham Fauzi, 2019).

شرحت الباحثة شرحا وافيا عن أنواع البيئة اللغوية السكنية لطالبات الفصل الأول، كأسس وثيقة في تعلم اللغة العربية، فيما يلي:

أ. البيئة البصرية

- (١) إيجاد المفردات المتعلقة في الأمكنة المعينة، كالجدار، وأمام الباب، والحمام، والخزانة، وما أشبه ذلك. (نتيجة الملاحظة، 04/0/04/IX).
- (٢) إيجاد المحادثة القصيرة في الأمكنة المعينة، نحو أمام الحمام، وطريقة دخول الغرفة.
- (٣) كتابة المفردات المناسبة ببعض بضائع الطالبات، كالصحن، والملعقة، والكوب، والمغرفة، وما أشبه ذلك.
- (٤) إيجاد الكلمات الرائعة أمام المسكن. (الوثائق من التصوير، 05/D/PMDG Putri 1/IX).
- (٥) كتابة المفردات على السبورة عند المحادثة الصباحية. (نتيجة الملاحظة، 10/0/14/IX).

ب. البيئة السمعية – البصرية

- (١) إيجاد مكبر الصوت المتعلق في الأسبوع العربي والانجليزي، نحو (نتيجة المقابلة مع مسؤولة قسم الإعلام المركزي، 08/W/12/IX).
- (٢) تسميع الأخبار عبر الجزيرة بعد المحادثة الصباحية
- (٣) تسميع الغناء العربي والانجليزي في المساء حسب أسبوع اللغة.
- (٤) تسميع المحفوظات في المساء أيام الامتحان.
- (٥) تسميع الإعلانات والإذاعة المسائية من قبل قسم الإعلام المركزي. (نتيجة الملاحظة، 02/0/01/IX).

ج. البيئة الاجتماعية التفاعلية

- (١) التفاعلي الإيجابي بين مدبرات وطالبات، وبين طالبات نفسها باللغة العربية.
- (٢) إيجاد إجابة السماع الفعالة من قبل الطالبات عندما يتفاععن أو يستمعن نحو الإعلانات العربية والإذاعة المسائية. (نتيجة الملاحظة، 08/0/11/IX).
- (٣) استخدام المفردات الجديدة في المعاملة اليومية. (نتيجة المقابلة مع قسم اللغة المنطقي، 09/W/05/IX).
- (٤) تقليد المفردات من قبل الطالبات بما يستمعن ويرون بدون أن يتطلبن بفهم القواعد اللغوية، بل إنما مجرد تلفيز ومحاكاة.
- (٥) إعطاء الجملة المفيدة من قبل المدبرة عند اعطاء المفردات في المحادثة الصباحية. (نتيجة الملاحظة، 10/0/14/IX)
- (٦) إيجاد الموعظات والإرشادات الرائعة قبل وبعد تعلم الموجه الليلي. (نتيجة الملاحظة، 07/0/07/IX)

(٧) إيجاد المساعدة التامة من قبل المدبرة في كتابة الخطابة المنبرية باللغة العربية، كسؤال عن الدليل، ومعنى

الكلمة، وترتيب الجمل الجيدة. (نتيجة المقابلة مع قسم اللغة المنطقي، 12/W/13/IX)

د. البيئة الاجتماعية الأكاديمية (الوثائق لقسم اللغة المنطقي، 02/D/PMDG Putri 1/IX)

(١) إقامة النظم لتعويد الطالبات بنطق اللغة العربية في الأسبوع العربي.

(٢) إقامة النظم على حمل كتاب المحادثة والقاموس عند المحادثة الصباحية.

(٣) إقامة النظم على حمل المذكرة اليدوية كل وقت.

(٤) إقامة النظم على كتابة المفردات والجمل المفيدة في كراسة محادثة وتقريرها إلى ملاحظة.

(٥) إقامة النظم على التفاعل الإيجابي باللغة العربية.

هـ. البيئة النفسية الفعالة

(١) تشجيع الطالبات على ممارسة وتحويل باللغة العربية ولو كانت كلمة فكلية. (نتيجة المقابلة مع قسم اللغة

المنطقي، 10/W/07/IX)

(٢) تمتعت وفرحت الطالبات على سماعة الإعلانات والإذاعة المسائية، دليلاً أنهن يفهمن تلك المسموع.

(٣) تحب الطالبات بطرح السؤال عما يتعلق بالمفردات أو الجمل اليومية التي لم يحصلن على معرفتها. (نتيجة

المقابلة مع طالبة الفصل الأول، 13/W/11/IX)

(٤) استخدام اللغة العربية العامة عادة في الحياة اليومية أكثر من اللغة العربية الفصحى المستخدم في القرآن

الكريم (S Fahrurrozi, 2021). بل به يساعد على تطور اللغة:

(٥) إيجاد التشجيع الدافع على تعلم اللغة العربية من قبل مدبرات ومشرفة الغرفة. (نتيجة المقابلة مع قسم اللغة

المنطقي، 09/W/05/IX)

(٦) تنشيط الطالبات عند المحادثة الصباحية، مع أن المدبرات ينشطن كذلك بإلقاء المفردات الجديدة. (نتيجة

الملاحظة، 10/O/14/IX)

المحاولات الداعمة في تعلم اللغة العربية لطالبات الفصل الأول

أ. عقد الأنشطة اللغوية في مساكن طالبات الفصل الأول

(١) حفظ المفردات

٢) التنبيه والعقاب للفصل الأول

٣) المحادثة الصباحية

٤) التعبير الشفهي في يوم الأحد أو الثلاثاء

٥) الحوار عند المحادثة (Daily Conversation)

٦) برنامج إصلاح اللغة (Fun Friday)

٧) إعادة المفردات

٨) الموعظة عند الدعاء قبل وبعد التعلم

محركات قسم ترقية اللغة المنطقي في تعلم اللغة العربية .ب

١) قامت المدبرات كقدوة حسنة باللغة العربية فعالية.

٢) قامت المدبرات كمسؤولة إقامة النظم باستخدام اللغة العربية.

٣) قامت المدبرات كمسؤولة تعلم اللغة العربية للفصل الأول.

٤) إيجاد التنبيهات والعقوبات لمن لم تنطق باللغة الرسمية.

٥) إصلاح المفردات المخطئة عند المحادثة الصباحية. (نتيجة الملاحظة، 10/0/14/IX)

إيجاد الأشياء الداعمة في تعلم اللغة العربية .ج

١) إيجاد المذكرة اليدوية لكتابة المفردات الجديدة.

٢) وجود معجم المفردات للمحادثة الصباحية. (الوثائق لقسم اللغة المنطقي، 02/D/PMDG Putri

1/IX)

٣) كتابة الخطابة المنبرية باللغة العربية، (نتيجة المقابلة مع قسم اللغة المنطقي، 10/W/07/IX)

٤) تعيين الأسبوع العربي قدر ثلاثة أسابيع. (نتيجة المقابلة مع مسؤولية قسم ترقية اللغة المركزية، الدليل:

07/W/12/IX)

دور البيئة اللغوية السكانية في تعلم اللغة العربية

فهنا عرضت الباحثة عن دور البيئة اللغوية السكانية في تعلم اللغة العربية نحو مهارة الاستماع، والكلام،

والقراءة، والكتابة.

١. دور البيئة اللغوية في تعلم الاستماع

دور البيئة اللغوية في تعلم اللغة العربية لطالبات الفصل الأول، حيث يلزم أن يكثرن على السماع ويحاولن على فهم المسموع ما يدور حولهن، الذي يتضمن على مجموعة الأصوات العربية المتنوعة. وممارسة معرفة التنغيم نحو الأصوات اللغوية، حتى أصبحت الطالبات على استجابة مثير، أي فيها حركة واضحة من سلوك الطالبات وفهم الرسالة بتعويد الاستماع. وممارس على سماع الكلمات العربية القصيرة، حتى يقدرن على تكرار الكلمات العربية واستخدامها في التفاعل اليومي مهما كانت عبارة قصيرة. عندما يتعلم الطلاب اللغة العربية في بيئة مشابة للبيئة العربية، يصبح من الأسهل عليهم إتقان اللغة. تشير التجارب إلى أن الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية في الدول العربية يتمكنون من إتقانها بشكل أسرع مقارنة بأولئك الذين يدرسونها في إندونيسيا. (S. Nasution, 2020)

فنعتبر بأن البيئة اللغوية السكنية لها دور هام في تعلم الاستماع لطالبات الفصل الأول. (رشدي أحمد طعيمة، 1986).

٢. دور البيئة اللغوية في تعلم الكلام

ودور البيئة اللغوية على التدخل التفاعلي والاتصالي باستخدام اللغة العربية، من حيث فيه ارتباطا وثيقا بتعلم الاستماع. وفقا مما بحثت النساء على أن تكثر الطالبات بسماعة ورؤية جميع الأشياء ما حولهن، ثم تطبيقها في الكلام يوميا، ولا تقتصر على حفظ الكلمات فحسب، بل تشمل أيضا ممارسة المحادثة. وهذا يساعد في تحسين مهارتهم في الكتابة بشكل مستمر، مما يجعلها تتطور وتصبح أفضل مع مرور الوقت. (Maryam Nur Annisa, dkk, 2023) فنجاح تعلم الكلام يحتاج على تدريبات وممارسات وتعزيزات الكثيرة من قبل الطالبات ويحتاج على الدفاع والتشجيع الذاتي. اللغة تُستخدم كوسيلة للتواصل بين الكائنات

الحية. تعتبر بيئة اللغوية الجيدة أمرا مهما، حيث سيسهل على الطالبات استكشاف بيئتهن والتفاعل معها إذا كانت لديهن مهارات لغوية قوية. علاوة على ذلك، تُعد اللغة الأداة الأساسية لتعزيز جوانب التطور الأخرى. (Qotrun Nada Nafiah dan Maemonah, 2020) وممارس قدرة الطالبات على شجاعة التكلم باللغة العربية بلا خوف أن يقعن في الخطأ نحو القواعد اللغوية، وحصلت على قدرة النطق الصحيح نحو الكلمة العربية حسب الحركات القصيرة والطويلة. وهذه كلها موافقا بنظرية سلوكية نحو ارتباط المثير والاستجابة، التي تمارس على تعويد الأفعال للحصول على نتيجة تعلم الكلام المطلوب. (رشدي أحمد طعيمة، 1986)

٣. دور البيئة اللغوية في تعلم القراءة

دور البيئة اللغوية في تعلم القراءة على الممارسات والتدريبات لهن في تعلم القراءة، نحو فهم مضمون المعنى، وعلى قدرة القراءة جهرا لفقرة قصيرة إما نفسيا أو جماعيا، ويفهمن علامة الترقيم المعينة في الكتابة العربية. فنعتبر بأن البيئة اللغوية لها دور على نجاح الطالبات في تعلم القراءة العربية. (رشدي أحمد طعيمة، 1986)

٤. دور البيئة اللغوية في تعلم الكتابة

إن البيئة اللغوية السكنية لها دور هام كذلك في تعلم الكتابة على الشكل التدريجي والممارسات والتدريبات على معرفة مبادئ الكتابة وقدرة على الكتابة بخط تمكن قراءته، والقدرة على الكتابة من اليمين إلى الشمال، واستخدام قواعد الكتابة الصحيحة، وقدرة على تكوين الجملة المفيدة. فنعتبر بأن البيئة اللغوية السكنية لها دورا على ممارسة تعلم القراءة لطالبات الفصل الأول. (رشدي أحمد طعيمة، 1986)

الاختتام

أن البيئة اللغوية السكنية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول شاملة وكاملة ورائعة. ودليلها أن فيها مشاركة فعالة من جميع النواحي باللغة العربية، وفيها القدوة الحسنة باللغة العربية، وتطبيق الوسائل المتعددة في تحسين تعلم اللغة، وعقد الأنشطة اللغوية الإيجابية. وهذه كلها تحتوي على البيئة السمعية، والبيئة السمعية —

البصرية، والبيئة التفاعلية، والبيئة الأكاديمية، والبيئة النفسية، فأصبحت البيئة اللغوية في مساكن طالبات الفصل الأول إيجابية ومرجوة لنجاح تعلم اللغة العربية.

أن البيئة اللغوية السكنية لها دور هام في تعلم اللغة العربية لطالبات الفصل الأول، حيث تكون البيئة كمعمل اللغة الطبيعي لهن في ممارسات، وتدريبات، وتعويدات وتعزيزات في ترقية قيمة لغتهن نحو أربع مهارات لغوية كتعويد الطالبات على سماع الأصوات العربية وفهم المسموع، وتعويد على النطق والتفاعل الإيجابي باللغة العربية، وتعويد على القراءة الصحيحة وفهم مضمون الكتابة العربية، وتعويد على كتابة النصوص العربية الصحيحة.

المراجع

- 'Ali ibn AL-Hasan Al-Hanna'i. 2005. *Al-Munjid fi Al-Lughah wa Al-A'lam*. Beirut: Dar Al-Masyriq.
- Abdul Wahab, Muhibb. 2015. *Revitalisasi Penciptaan Bi'ah Lughawiyyah Dalam Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab*, Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah.
- Ahmadi, Ahmadi, Aulia Mustika Ilmiani. 2020. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Konvensional hingga Era Digital*. 1st ed. Yogyakarta: Ruas Media.
- AL-Rajihi, Abduh. 1995. *Ilm Al-Lughah Al-Tathbiqi wa Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah*. Iskandaria: Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah.
- Annisa, Maryam Nur, Damanhuri dan Mukhtar I. 2023. "TA'TSIRU AL-BI'AH AL-LUGHOWIYAH FI MAHARATI AL-KALAM BI MA'HADI DAR AL-FALAH LIMBOTO". *Jurnal Ilmiah Iqra'*. Miolo. 17 (2): 229.
- Brown, Douglas. 1994. *Usus Ta'lim Al-Lughah wa Ta'limiha*. Beirut. Al-Maktabah Al-Syarifah.
- DOI:[10.15575/ISEMA.V2I1.4993](https://doi.org/10.15575/ISEMA.V2I1.4993)
- Hadi Abdan, Syamsul. 2016. *Embun Keikhlasan (Kumpulan Wejangan dan Nasehat di Masjid Pusaka Pondok Modern Darussalam Gontor*. Ponorogo. Darussalam Press.
- <https://doi.org/10.32699/liar.v3i2.1012>
- <https://ejournal.iain-manado.ac.id/index.php/tarsius/article/view/330>
- <https://journal.iain-manado.ac.id/index.php/JII/article/view/2591/1575>
- Ma'luf, Louis. 1986. *Al-Munjid*. Beirut: Al-Maktabah Al-Syarifah.
- Madkur, 'Ali Ahmad. 2006. *Tadris Funun Al-Lughah Al-'Arabiyah*. Kairo: Muntazam al-thob' wa AL-Nasyr dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Miles, M.B & Huberman A.M. 1984, Analisis Data Kualitatif. Terjemahan oleh Tjetjep Rohendi Rohidi. 1992. Jakarta : Penerbit Universitas Indonesia.
- Munthe, Bermawy. 2024. *Strategi Mengajar*. 1st ed. Yogyakarta: IDEA Press.

- Nafiah, Qotrun Nada dan Maemonah. 2021. "ANALISIS PEMBIASAAN BERBAHASA TERHADAP PERKEMBANGAN BAHASA ANAK USIA DINI". *Jurnal PAUDIA*. 10 (2): 283. <https://doi.org/10.26877/paudia.v10i2.9000>
- Nasution, Sahkholid. 2020. *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam*. 1st ed. Medan: Perdana Publishing.
- Ramayulis, Ramayulis. 2015. *Dasar-Dasar Kependidikan Suatu Pengantar Ilmu Pendidikan*. Jakarta: Radar Jaya Offset Jakarta.
- Rivai, Alimudin, Adri Lundeto dan Mufti Rizky Ponny. 2021. "PEMBIASAAN BERBAHASA ARAB MELALUI LINGKUNGAN BERBAHASA DI PONDOK PESANTREN ASSALAM MANADO". *Jurnal Pengabdian Tarbiyah, Religius, Inovatif, Edukatif dan Humanis*: 3 (2): 20.
- S, Fahrurrozi. 2021. "PERKEMBANGAN DAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI INDONESIA". *Ihya Al- Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*. 7 (2): 67. <http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v7i2.15193>
- Sanusi, Hary Priatna, Siti Sanah. 2017. "OPTIMALISASI MANAJEMEN PROGRAM BI'AH LUGHOWIYAH SEBAGAI UPAYA MENINGKATKAN PENGUASAAN KETERAMPILAN BERBAHASA ARAB". *Jurnal Islamic Education Manajemen*, 2 (1).
- Suharto, Ahmad. 2017. *Melacak Akar Filosofis Pendidikan Gontor (Kajian Metaforis Syajarah Thayyibah Gontor)*. 1st ed. Yogyakarta: Namela.
- Taubah, Miftachul. 2017. "MENCIPTAKAN BI'AH 'ARABIYAH DI LINGKUNGAN UNIVERSITAS YANG MULTIKULTURAL". *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*: Volume 8 (2): 118. <https://doi.org/10.35891/sa.v8i2.1760>
- Tu'aimah, Rusydi Ahmad. 1986. *Al-Marja' fi Ta'lim AL-Lughah Al-'Arabiyah li Al-Nathiqin bi Lughatin Ukhra'*. 1st ed. Maktabah al-mukarramah: Jami'ah Um AL-Qura Ma'had AL-Lughah AL-'Arabiyah.
- Wahyuningsih, Retno, Muhammadiyah Ilham Fauzi. 2019. "EKSISTENSI BI'AH LUGHOWIYAH DALAM MENINGKATKAN MUFRODAT DI ASRAMA PUTRI MA'HAD NURUL ISLAM TENGARAN", *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. 3 (3): 108.